رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

شرح الجامع الكبير للترمذي : باب ماجاء في فضل التزويج والحث عليه - الحديث 6901 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:03

ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان ابن الوكيع قال حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن مجحول عن ابي الشمال عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح وفي الباب عن عثمان وثوبان وابن مسعود وعائشة وعبدالله بن عمرو وابي نجيح وجابر وعكاف حديث ابي ايوب حديث حسن غريب قوله علينا وعليه رحمة الله ابواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي ساذكر لك في هذا الباب ما يدل على سنة الزواج - 00:00:47

حدثنا سفيان ابن متيح وسفيان ابن متيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي ابو محمد الكوفي. توفي عام سبع واربعين ومائتين قال فيه البخاري يتكلمون فيه في اشياء لقنوه اياها فهو لم يكن ضابطا - 00:01:31

وكان كاتبه يغير في كتبه ونصح فلم يقبل فترك حديثه حدثنا حفص ابن واياك وهو حفص ابن وآيات ابن طلقة النخعي الكوفي القاضي ابو عمر ولد عام سبع عشرة ومئة - 00:01:50

وتوفي عام اربع وتسعين ومئة عن الحجاج وهو طبعا حفص بن غياب ثقة عن وفيه مقال فيه مقال عن مطحونها مكحول الشامي توفي عام اثنتي عشرة ومئة. ولد في كابل - 00:02:08

وهو ثقة وكان يقال له فقيه الشام وشيخ اهل دمشق قال كذا قال فيه الذهبي عن ابي الشمال وهو ابو الشمال ابن ضباب وهو مجهول والحديث به اعله ابو زرعة كما في الجرح والتعديل جزء التاسع صحيح تسع مئة وثلاثين - 00:02:32

وقال لا اعرفه الا في هذا الحديث ولا اعرف اسمه اذا هو ابو الشمال ابن ظباب اما ابن عربي فقال في العارضة فيه حجاج وليس بحجة ومنهم من اعل الحديث بحجاج - 00:02:55

ابن ارطات وبأبي الشمال ابن الملقن والنووي نعم عن ابي ايوب وهو ابو ايوب الانصاري الصحابي الجليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين اربع من سنن المرسلين اي اربع خصال - 00:03:12

من سنن المرسلين اي قولا وفعلا فقد حثوا على ذلك وقد فعلوا هذا نعم نعم ثم قال عددها الحياء والحياء هو خلق الاسلام فان لكل دين خلقا وان خلق الاسلام الحياء. فالمرء لا يفعل ما يستحيا منه. نعم - 00:03:41

والتعطر استعمال الطيب وهاي اذا من الحياء لان الانسان لا يريد ان تظهر منه رائحة كريهة فيتعطر الانسان ويدخل السرور على الاخرين. معناه استعمال العطر وهو الطب والسواك طبعا السواك وردت فيها احاديث كثيرة قرابة المئة حديث - 00:04:03

والنكاح اللي هو الزواج. ثم قالوا في الباب عن عثمان وحديث عثمان لفظه من كان منكم ذا طول فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لاف الصوم له وجاء هذا - 00:04:22

اخرجه احمد والنسائي وثوبان وحديث هون اخرجه ايضا الترمذي والروياني ورجالا ثقات لان فيه انقطاع وابن مسعود وحديث ابن مسعود اخرجه الجماعة حديث ابن مسعود اخرجه الجماعة وعن عائشة نعم - 00:04:37

وحديث عائشة اخرجه ابن ماجة ولفظها النكاح من سنته فمن لم يعمل بسنتي فليس مني طبعا في اسناده عيسى بن ميمون وهو ضعيف وعبدالله بن عمرو اي بن العاص وحديثه اخرجه النسائي وابن ماجة والبيهقي ولفظه ان لكل عمل شراء ولكل شرا فترة فمن كانت فترته الى سنته فقد - 00:05:01

نبتدأ ومن كان الى غير ذلك فقد هلك وجابر وحيد جابر اخرجه الجماعة ولفظ حديث جابر يا جابر تزوجت بكرا ام ثيبا؟ قال ثيبا. الحديث وعكاف قال في القاموس عكاف كشداد ابن وداع الصحابي. نعم - 00:05:20

وهكذا وحديثه يا عكاف الكزوجة قال طبعا اخرجه باعلى وابن منده في المعرفة قال لا قال ولا جاري؟ قال لا. قال وانت صحيح موسر؟ قال نعم. والحمد لله. قال فانت اذا من اخواني الشياطين اما ان تكون من رهبان النصارى فانت منهم - 00:05:42

منا فاصنع كما نصنع نعم والحديث في اسناده مقال. نعم ثم قال بعد هذا الشيء الترمذي حديث ابي ايوب حديث حسن غرير طبعا مر عنده في ان في اسناده حجاج وان في اسناده - 00:06:01

الراوي المجهول فتحسين الترمذي يعني اما انه بسبب هذي الشواهد رقاوة واما من تساهله. نعم ففيه تساهل تم هذا الحديث بحمد الله تعالى وبعض الناس يعني يعزف عن الزواج ويظن ان الزواج يؤخر عن طلب العلم - 00:06:21

ويؤخر في التقدم وليس هذا بصحيح انما الذي يؤخر في طلب العلم والذي يؤخر في العمل الصالح ثمانية اسباب اذا تجنبتها فانت على خير اولا اهمال الانسان نفسه دون تزكية. فالمرء لا بد ان - 00:06:45

يسعى لتزكية نفسه وان يترقى بالتوبة والعبودية ثانيا عدم الوقوف بقوة امام مغريات الحياة. فينبغي على الانسان ان يتحصن ويقف بقوة فكل يوم يأتينا من الفضاء ومن غير الفضاء ما يؤثر على الناس - 00:07:05

ثالثا عدم عدم رعاية الاداب والمستحبات التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم فسنة النبي صلى الله عليه وسلم بمثابة حصون يتحصن بها المرء حتى لا يدخل ابليس الى قلب الانسان - 00:07:27

رابعا ترك العمل والطاعة الا فيما يوافق هوى الانسان. ترك العمل والطاعة الا فيما يوافق هوى الانسان. في كثير من الناس لا اذا كان يوافق هواه خامسا النقص الشديد في شعوره بالمحبة في الله ونظرته لاخوانه - 00:07:44

ثالثا شغل الانسان بالثقل يعني يعني الانسان يستشعر الثقل حينما يقوم بالطاعة فيتشاغل باشياء اخرى ويبتعد عن الطاعة سابعا الرضا بوضعه وتلمس الاعذار. ثامنا انسياق الانسان في عمل المكروهات اذا ايها الاخوة الجسود المفرط لا يهنأ في عيشه بل يكون سببا في تأخر نفسه وتأخر اهله بل في تأخر امة - 00:08:04

ولذلك اخي الكريم كل شيء تهم به فبادر به قبل ان يحال بينك وبينه ولذلك يا اخي الكريم مما ينبغي ان لا نفرط فيه المجاهدة في ترك الشهوات المحرمة بنيران الشهوة تطفئ بالمجاهدة. والصدق والتعلق بالله ولزوم التضرع والدعاء - 00:08:36

قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا نعم ولذلك هذا القلب النفيس الذي ينبض في اليوم والليلة اكثر من مائة الف مرة هو بغية الشيطان بل بغية الشياطين جميعا وانت لا تستطيع - 00:08:58

ان تواصل سيرك الى الله دون تفريط الا ان تحافظ على هذا القلب فتنقي القلب مما لا يحبه الله تعالى واذا الزواج اذا تزوج الانسان كما انه يسعى اعفاف نفسه يسعى لاعفاف اهله وتوجيه اهله - 00:09:19

وان يجعل من اهله سببا للقربة الى الله تعالى بارشادهم الى الطاعة ومتابعتهم متابعة حسنة والاحسان اليهم والصبر عليهم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:41